

كشف الخفاء

1471 - السر - وفي لفظ الأسرار - عند الأحرار وكذا صدور الأحرار قبور الأسرار .
كلام صحيح وليس بحديث وفي معناه ما قاله أبو جعفر أحمد الرقشي : .
ومستودع عندي حديثا يخاف من ... إذاعته في الناس أن ينفذ العمر .
فقلت له لا تخش منى فضيحة ... لسر غدا ميتا وصدي له قبر .
على أن من في القبر يرجى نشوره ... وسرك لا يرجى له أبدا نشر .
وأبلغ من هذا القول عبد الله بن طاهر الوزير بن الحسين وكان عمره نحو ست سنين لما أنشده
أبوه قوله : .
ومستودع سرا تضمنت سره ... فأودعته من مستقر الحشا قبرا .
وقال : .
وما السر عندي مثل ميت بحفرة ... لأنني أرى المدفون ينتظر الحشا .
ولكنني أخفيه حتى كأني ... من الدهر يوما ما أحطت به خبرا .
فقال له أنت ابني حقا ولبعض المشايخ : .
من أطلعوه على سر فتم به ... لم يأمنوه على الأسرار ما عاشا